

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (72) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - [00:00:21](#) وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله ان من اعظم الاعمال المباركات والتي يحبها ربنا جل في علاه. رب البريات - [00:00:41](#)

بمثل هذه الايام الفاضلات العلم وانك ترى كثيرا من الناس يحرص على الاعمال الصالحة في ايام عشر ذي الحجة الاولى. وهذه عالمة خير ودليل توفيق باذن الله سبحانه وتعالى. لكنك - [00:01:02](#)

فقد ترى تكاسلا وانفاضا عن مجالس العلم انصرافا الى طاعات اخرى يظنهما الظالم انها اعظم قدرا واجل مرتبة عند الله سبحانه وتعالى من مجالس العلم. كلامها الحبة الكرام ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه بين في حديث ابن عباس - [00:01:22](#)

خرج في الصحيحين انه ما من ايام العمل الصالح احب واعظم وافضل عند الله من هذه الايام. وان مجالس العلم التي فيها من الفضائل الخير العظيم. والذي تحدثنا عنه مرارا وتكرارا في هذا الدرس. ان الفضائل - [00:01:48](#)

ان التي تعرفها ايها المسلم والتي رتبت على حضور مجالس العلم. من تنزل الرحمة والسلكينة والملائكة وذكر الله سبحانه وتعالى لك ان حضورك لمجالس العلم في عشر ذي الحجة اعظم وافضل - [00:02:11](#)

من حضورك لمجالس العلم في غيرها لذلك ايها الحبيب احيانا المؤمن يحتاج الى شيء من الذكاء. والمؤمن ذكي. في اغتنام الاعمال في الايام المبارکات فلا يقدم شيئا على شيء ظنا منه ان هذا - [00:02:37](#)

العمل المقدم خير من المؤخر ان هذا الدرس ان صحت نياتنا وسلمت لنا مقاصدنا وقصدنا الله جل في علاه فيه اعظم درس في السنة لانه يقع في هذه الايام المبارکات - [00:03:01](#)

لذلك احرص يا مسلم على لزوم هذه المجالس المباركة في عشر ذي الحجة. وانا اقول من هؤلاء ايها الحبة انك ترى وتلمس من نفسك ومن غيرك من اخوانك محبين الغيورين المحافظين المقربين - [00:03:20](#)

على الطاعات تلمس منه اجتهاضا في عشر ذي الحجة وهذا شيء طيب وشيء مبارك وعلامة توفيق لكنك ترى خللا يقع فيه كثيرون يتمثل في امررين. الاول الحرص على امور لم تثبت - [00:03:40](#)

وهي من جملة الاعمال الصالحة الحرص على اعمال لم يثبت تخصيصها في هذه العشرة لكنها من جملة الاعمال الصالحة فعملها ليس ببدعة ابدا وهو عمل عظيم جدا. وبارك جدا كالصيام - [00:04:09](#)

الصيام في هذه الايام اعظم من الصيام في غيرها انت مثال باذن الله تعالى على ذلك. لكن الاشكال الكبير الذي اقصده في كلامي ان يحرض العبد على الصيام ويترك اجل الاعمال واكدها واعظمها في عشر ذي الحجة - [00:04:30](#)

وهو التكبير والتحميد والتهليل. يعني لو سأله الواحد منا نفسه هذا اليوم اشرقت شمسه وغربت. قلت الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد تكبير ابن عمر او تكبير ابن مسعود الله اكبر الله اكبر - [00:04:54](#)

الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد ان قراءة القرآن اجرها عظيم طوال العام. وان هذه الكلمات التي قلتها لكم الان

اعظم عند الله من - 00:05:14

قراءة القرآن في عشر ذي الحجة لذلك اذا كنت قد صمت اليوم شيء عظيم. لكن اذا ما ذكرت ما كبرت فاعلم ان ترتيب الاعمال الصالحة عندك يحتاج الى اعادة ترتيب - 00:05:31

فقدم ما حقه التقديم. واحرص على المسنون. احرص على المسنون. الذي ورد فيه النص ورد فيه الخبر ورد فيه الاثر وانا هنا لا ازاهد ابدا بالصيام. فالصيام في هذه الايام اعظم من الصيام في غيرها - 00:05:47

شيء طيب ومنظر يدخل على القلب السرور. حينما ترى الناس قد اجتمعوا على موائد الافطار وهم عمل عظيم لكنها همسة. همس التذكرة. واظن ان عددا من الجالسين يشاركون ويشاركون انا في غفلة - 00:06:07

عن الذكر تجد صواما كثرا لكن من سمعته في سوق من الاسواق يكبر في البخاري معلقا عن ابن عمر وابي هريرة قال كان ابو كان عمر كان ابو هريرة وابن عمر يخرجان الى السوق - 00:06:25

فيكبران فيكبر الناس بتكتيرهما. يعني بسبب تكتيرهما من من سمع تكتير؟ في السوق لا من المذيع ولا من الالات بل من الالسن مع انك ترى عددا من الصائمين هذا شيء طيب لكن الاطيب ان تحرض على شعائر عشر ذي الحجة - 00:06:42

شعار عشر ذي الحجة الذكر ايها الاحبة الكرام. وهو التكبير والتحميد والتهليل. فاحرص اشد الحرص على هذه الاعمال. احرص اشد الحرص. اعني على الذكر مع بذل الوسع والاجتهاد الكبير في كل الطاعات - 00:07:08

المشروعه المسنونه الاعمال الصالحة من صدقة وصيام وقيام وبر واحسان. هذا كله ايها الاحبة الكرام عظيم. لكن الاعظم من ذلك الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى وكما نبهت اياك ان تكون حريضا على الصيام ولست حريضا على حضور دروس العلم - 00:07:33

مجالس الذكر فانها من اعظم الاعمال الصالحة. هذا الدرس كما قلت ان صحت نياتنا سلمت مقاصدنا اعظم درس في العالم واحب درس احب درس الى الله جل في علاه. لانه من جملة الاعمال الصالحة في مثل هذه الايام. فيما فوز الحاضرين فسائل الله سبحانه وتعالى - 00:07:57

وتعالى ان يتقبل منا. لذلك قلت ايها الاحبة الكرام الناس يقعون في اشكالات الاشكال الاول ايها الاحبة الكرام تراهم يحرضون على اعمال هي من الاعمال الصالحة لكن حرصهم هذا يجعلهم يؤخرن اعمال او يتغافلون عن اعمال ايها الاحبة - 00:08:18

الكرام هي التي ورد فيها التخصيص في عشر ذي الحجة التخصيص في عشر ذي الحجة حتى ان بعض العلماء او ان كثيرا من العلماء ذهب الى ان يوم عرفة لغير الحاج - 00:08:38

عمله الصيام والذكر التكبير والتحميد والتهليل وليس شيء اخر من الاعمال. التي تقصد وتخصص في مثل هذه الايام المباركة. الامر الثاني والاحبة الكرام التي قد ترى فيه اغالا من بعض الناس انهم ايها الاحبة الكرام قد يتربكون شيئا فاضلا ويقدمون - 00:08:57

ان امرا مفضولا يتربكون امرا فاضلا يتبعده نفعه. ويعظم اجره ويكثر خيره على حساب ايام اي على حسابي اعمالنا ايها الاحبة الكرام هي فيها خير وفيها اجر لكنها ايها الاحبة الكرام ليس هذا حقها ومثلت - 00:09:29

على ذلك بلزم مجالس العلم. لذلك اسأل الله العلي الاعلى ان يتقبل منا ومن الحاضرين السامعين. الاعمال الصالحة المباركات في هذه العشر التي ايها الاحبة الكرام ها هي تدنو من النهاية. وحري بكل واحد منا يا اخوان ان يسأل نفسه من - 00:09:53

تقدما ماذا قدم؟ ولا سيما كم مرة ذكرت ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود يقول لو ان رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقه ويعطي كل ما دينارا رجل اخر في هذه العشرة يكتبه لكان الذي يكتبه اعظم - 00:10:13

اجر عند الله من هذا نعم لان هي التي جاء فيها النص ابن عباس في صحيح البخاري قال في تفسير قوله ويذكر اسم الله في ايام معلومات قال ايام العشر من ذي الحجة - 00:10:38

والحديث الذي ذكرته لك عن ابن عمر وابي هريرة انهم كانوا يكتبهان فيكتبهان فيكتبهان بتكبرهما. وعن جابر ايضا ايها الحبيب كان يقول عن هذه الايام هي ايام التكبير - 00:10:58

ايم التكبير وغير واحد من السلف يقول ميمون ابن مهران او غيره. ادركت الناس يعني الصحابة وان كان تكبيره كأنه الموج. تكبيرهم كأنه ايش ؟ كأنه الموج. فالاصل والشعار شعار هذه الايام التكبير - 00:11:18

تكبير الله سبحانه وتعالى. وانا اقول لك المكبر اعظم اجرا من الصائم. والصائم على اجر عظيم والمكبر اعظم اجرا من المتصدق. والمتصدق على اجر عظيم. لكن تحتاج ايش ايها الاحبة الكرام الى موازنة - 00:11:41

فقه موازنة وانت مثاب على الاعمال الصالحة. كما قلنا الحمد لله النص جاء عاما لكنه خص من وجهه فاحرص ان تأتي بالعام وان تقدم الخاص تأتي بالعام العمل الصالح وان تحرض اشد الحرث على الخاص. هذه الوقفة الاولى. الثانية ايها الاحبة الكرام - 00:11:56

وانا قادم الى هذا الدرس الذي اسأل الله جل في علاه ان يتقبله. شد نظري ولفت انتباхи اناس اسأل الله لنا ولهم العافية والتوفيق وان شاء الله انهم على خير. من يمارسون رياضة لابدانهم - 00:12:21

يهتمون بسلامة اجسادهم. وهذا امر طيب. فالمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف والعناء بالبدن من مقاصد الشريعة حفظ النفس لكن خطر في بالي شيء ايها الاحبة الكرام او ليست الارواح - 00:12:37

احرى واجدر بان يمارس العبد رياضات لها اولى بان يمارس العبد رياضات واعمال ليحافظ على سلامته. هذا الذي يمارس رياضة المشي او الركض او غيرها من الرياضات التي تحافظ على بدنك. هذا شيء طيب لكن ان كان غافلا عن رياضة قلبه - 00:12:56

فانك تقول له ان بدنك سبيل. يوما من الايام مهما حافظت عليه فله حد وامد. سيتوقف وسينتهي. لكن الكارثة كل الكارثة اذا كان الجسم سليما والقلب ميت قلب ميت. ما حافظ على قلبه. ما مارس الرياضة لهذا القلب مثل هذه الدروس - 00:13:22

مثل قراءة القرآن وقيام الليل واعمال البر كلها. لذلك ايها الاحبة الكرام حينما ترى انسانا كهؤلاء تسعد وتحزن تسعد ان الامة فيها شيء من الثقافة والفهم والمحافظة على الابدان. لكن تحزن اذا كان ذلك على حساب سلامه القلوب والارواح - 00:13:50 سلامه القلوب والارواح. فلتبلئ الابدان لان البدن سبيل اليوم او غدا مهما حافظت عليه. لكنه سيعود احسن صورة في الجنة. لكن القلب اذا مات خسرت الدنيا والآخرة خسرت الدنيا مات البدن. لذلك تأمل ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر ان الانسان خاسر - 00:14:09

قال المفسرون خسارته ذهب عمره. انت خاسر كل يوم تقترب من النهاية. كل يوم تقترب من الفناء لكن هذا الخسران وهذا الفناء يستثنى منه الفائزون يوم القيمة وخسارتهم ليست خسارة - 00:14:38

اما الذي يرى ان محافظته على بدنها هي سلامه فهي سلامه مؤقتة اياك ان يكون ذلك على حساب روحك. فاقول ايها الاحبة الكرام وقفتنا مع هذه الايات اليوم باذن الله تعالى في مجلسنا هذا التأملات القرآنية في سورة البقرة كنا نتحدث عن صفات المنافقين - 00:14:56

وذكرنا في درسنا الماضي ابرز صفة ذكرتها الايات للمنافقين الا وهي نقض العهد والتي اشتراك فيها المنافقون مع اليهود وتكلمنا عن صورة ذلك ثم ايها الاحبة الكرام ذكرت الاية صفة ثانية للمنافقين. الذين ما اعجبهم المثل القرآني - 00:15:22

وهي انهم يقطعون ما امر الله به ان يصل يقطعون ما امر الله به ان يصل اصحاب الارحام فوقفتنا ستكون مع صلة الارحام حتى لا يصلون ما امر الله به ان يصل. ويقطعون ما امر الله به ان يصل - 00:15:53

فما الذي امر الله به ان يصب ان اعظم امر امرت بوصله ايها الحبيب الارحام فوقفتنا ستكون مع صلة الارحام حتى لا تكون ايها الحبيب من يقطعون ما امر الله به ان يصل - 00:16:16

الله جل في علاه امرك بصلة الارحام ونهاك عن قطعها فان كنت ممن لا يصل الارحام ففيك خلة نفاق. نسأل الله السلامه والعافية فمن هم الارحام؟ وما حكم صلتهم؟ وما هي اللثار والثمرات والعواقب - 00:16:41

صلة الارحام او قطع الارحام. اقول اولا ايها الاحبة الكرام الارحام في الاسلام ذكر فيهم العلماء اقوالا ثلاثة اقوالا ثلاثة فقالوا الارحام

هم الاقارب من جهة الاب والام المحارم المحارم كل رجل اذا قوبل بانثى فيكون محرا لها ولا يتزوجها فهو - 00:17:06

رحم لها وهي رحم له مثل الاب والام والاخ والاخت والخال والخالة والعم والعمه. هؤلاء ايتها الاحبة الكرام او اول ما يدخل في الارحام. والجد والجدة الرحم المحرم هذا القول الاول - 00:17:45

القول الثاني اوسع قالوا ايتها الاحبة الكرام الارحام الذين امرنا بوصلهم هم الاقارب الوارثون الاقارب من جهة الاب والام الذين يرثونك والاقارب الوارثون ايتها الاحبة الكرام من جهة النسب كما يقولون يرثون اما بالفرض واما بالتعصيб - 00:18:14

اما بالفرض واما بالتعصيبي فالاب يرثك فرضا والام ترثك فرضا والبنت ترثك فرضا والاشقاء يرثونك بالتعصيبي والاعمام يرثونك بالتعصيبي. وهكذا. فكل ذكر او انثى يرثك انه داخل في ماذ؟ في مسمى الارحام - 00:18:48

وهذا اوسع دائرة من الاول والقول الثالث ايتها الاحبة الكرام اوسع فقالوا الرحم في الاسلام القريب من جهة الاب والام وان لم يكن وارثا وان لم يكن وارثا. فابعد ابن العم مثلا. وهكذا - 00:19:23

فهؤلاء ايتها الاحبة الكرام وسعوا دائرة الرحم ونقول احبتني في الله ليكون كلامنا عمليا وله ثمرة ما حكم صلة الارحام ولا شك ان هذه الاقوال الثلاثة قوية جدا. ولا شك ان هذه الاقوال الثالثة قوية جدا. ولما اتكلم عن حكمها - 00:19:54

ساجيبك عن سؤال يقع في دينك ما الراجح؟ من هم الارحام؟ ساقول لك ذلك. لكن قبل هذا اقول ما هو حكم صلة الارحام هل صلة الارحام مسألة اختيارية؟ هل صلة ابي علاء لامه واخته؟ وعمته وعمه وخاله وخالته وابنه - 00:20:18

هذا كله رحم وحفيده وحفيدته وجده وجدته مسألة اختيارية او انه امر ستحاسب عليه عند الله جل في علاه الناس ايتها الاحبة الكرام يعتقدون ان صلة الارحام مسألة اختيارية حكم صلة الرحم ايتها الاحبة الكرام واجب - 00:20:37

لقول الله جل في علاه واتي ذا القربى حقه الاية واتي ذا القربى حقه. حق ليس نفلا ليس منه ابدا انما هو حق جعل في رقبتك والله سائلك عنه واتي ذا القربى حقه - 00:21:03

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام بمنصب الارحام وفي قراءة بكسرها والارحام ايضا قال ربى جل في علاه واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. وفي صحيح مسلم ان رجلا - 00:21:30

جاء الى النبي صلى عليه الله وسلم فقال يا رسول الله من ابر من الناس يعني الى من احسن فقال امك قال ثم قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك ثم الاقرب فالاقرب - 00:21:53

الاقرب فلاقرب وساذكر لكم ترتيبه العلماء يقولون في ترتيب الارحام ام الاب الام والاب ثم بعد ذلك ايتها الاحبة الكرام الاولاد ذكورا واناثا واولادهم والاجداد ذكورا واناثا ثم الاشقاء - 00:22:16

ثم الاعمام والعمات ثم الاخوال والحالات. فالاعمام يقدمون في البر والصلة على الاخوان ثم ايتها الاحبة الكرام اولادهم. هذا الترتيب في شرعنا العظيم. لكن السؤال ايتها الاحبة الكرام الحكم مع الترتيب - 00:22:55

مع من هم الارحام فاني اقول واحفظها فانها عظيمة اتفق علماء الاسلام على وجوب صلة الرحم المحرم المحرم اتفق العلماء كلهم على وجوب صلة الرحم الذي هو محرم محرم واضحه ايتها الاحبة الكرام؟ يعني لو كان انثى لا يجوز لك ان تتزوجه - 00:23:20 هذا يجب عليك ان تصله وذكرت لكم العم والعمه والخال والخالة طبعا وقبل ذلك الاخ والاخت وقبل ذلك الاب والام الابن والبنت احفادهم وهذا هؤلاء يجب عليك ان تصلهم وجوبا لاتفاق علماء المسلمين - 00:23:51

فمن قصر فيهم فانه اثم. نسأل الله السلامه والعافية اما من دونهم من سواهم؟ الذين قلنا مثلا وارثون ابن العم واكثر الناس لا قد لا ينتبه لهذه المعلومة. فتجده لا يكلم ولد عمه طيلة حياته. وابن عمه عدو له. ابن العم يرثك - 00:24:13

اذا مت وكان اولى رجل ذكر. لا الك اباء ولا امهات ولا اولاد ولا اخوة ولا اخوات ولا اعمام فان ابن العم يرثك عصبة بالنفس كما يقول العلماء فابن العم والد - 00:24:41

وهو رحم ايتها الاحبة الكرام. فاقول سلمكم الرحمة ما سواهم اختلف علماء الاسلام فيهم. هل يجب ان اصلهم؟ ابناء العمومة ابناء الاخوال ابناء الحالات بعد جمهور العلماء على الوجوب جمهور العلماء على وجوب صلتهم. لاحظوا المسألة ليست سهلة. هذا الذي

يعيش ويموت وهو لا يكلم اخاه - 00:25:00

ما اقول لابن عمه لا يكلم اخاه فضلا عن اعمامه واخواله وابنائهم. فضلا عن اخواته والله المستعان واجب الصلة لذلك جماهير العلماء او جمهور العلماء يرون وجوب صلة الارحام جميما - 00:25:31

والقول الثاني عدم الوجوب وان الواجب فقط الرحم المحرم عليك على اية حال ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان اشد الحرص على ان يصل ارحامهم. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يصل حتى ارحامه المشركين. حتى غير المسلم - 00:25:55

يصلهم وهذا دليل ايها الاحبة الكرام على ان هذه المسألة مسألة عظيمة. في شرعنا العظيم. لكن السؤال الذي يرد الان ما هي الصلة بماذا تتحقق الصلة لو تكررت يا ابو محمد بس المكيف شوية. كيف تتحقق الصلة؟ ذكر الامام - 00:26:16

نwoي ايها الاحبة الكرام ان الصلة تتحقق بي الصدقة صدقة بعض الناس صدقته وببره ونفقته تشرق وتغرب واخوه الى جانبه جائع اخوه الاجانب وجاء مسكين ما يجد شيئا. هذا ترى والله من قلة التوفيق. هذا من قلة التوفيق - 00:26:43

ان تكون محسنا مع البعيد ومقصرا في حق القريب. وترى ان هذا القريب لا يستحق وهو احق والله المستعان قال ثم الاقرب فالاقرب. الرجل في صحيح مسلم. يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ابر من الناس البر كل اعمال - 00:27:14

قال امك ثم امك ثم ابوك ثم الاقرب فالاقرب من اقرب الناس بعدهم؟ اخوانك خواتك اولادك بناتك اجدادك اعمامك وهكذا. لذلك ايها الاحبة الكرام اذا اردت ان ترى نفسك موفقا في باب في باب الطاعات عموما انظر الى صلة الرحم - 00:27:41

يا اخواني صلة الرحم علامة من عائمه التوفيق. كما ان البر علامة من علام التوفيق. والله لو احسنت للخلق كلهم ثم قصرت في حق والديك فليس بمحسن لو احسنت للخلق كلهم ثم قصرت في حق ارحامك فانك قاطع. والله المستعان - 00:28:07

الله لن يسألك عن من لا يمت لك بنسوب او صلة الا حق الاسلام العام السلام عليكم وعليكم السلام. هذا حق لكن سيسألك عن ارحامك لذلك الامام النwoي رحمة الله يقول الصدقة - 00:28:33

الزيارة طبعا فضلا عن السلام. وعيادة المريض وغير ذلك فهذا من حقه اذا مرض ان تزوره اذا كان ذا حاجة وانت اذا سعي عندك مال ان تحسن اليه ايضا ايها الاحبة الكرام ذكر بعض العلماء ضابطا اخر ايسير - 00:28:51

فقال كل ما تحصل وتتحقق به الصلة عرفا كل ما تحصل به الصلة عرفا. ايش يعني عرفا يا اخواني؟ ما تعارف عليه الناس ما تعارف عليه الناس. يعني اذا الناس اليوم المكالمه الهاتفية تعتبر تواصل - 00:29:19

فانك واصل ان فعلت ذلك ولا يلزم الزيارة ولا يلزم غير ذلك لاحظوا قل ما تحصل به الصلة عرفا بحيث انك لو لم تفعله لقال عنك الناس في قاطع فتحصل به صلة الارحام - 00:29:47

وهذى من رحمة الله ترى بهذا القول هو الذي نفتى به ان الصلة عرفا ويدخل فيها المذكورات من باب اولى. لكن ما تحصل به احيانا ما تيسر لك ان تزور ولا سيما يعني سألنا احد الاخوة من هذا المسجد يقول لك انا - 00:30:11

وابناء وبنات اخواني عدد كبير. وفي شرق الاردن وغربها. وبين ارواح؟ كيف ازور هؤلاء كلهم؟ فنقول اقل ما فيحصل به ايش؟ الصلة من رسالة احيانا تتحقق بها الصلة بمعنى انه لو ما ارسل لك لو ما ارسل لك سيقع في نفسك انه قاطع - 00:30:29

فاقل ما يحصل به الوصل فانك واصل لارحامك باذن الله. لكن احرص. احرص. الرحمن الاول الدائرة الضيقة هذا ما يليق بك ان تقتصر على اقل القدر المجزئ في صلة الارحام - 00:30:50

هؤلاء اولى الناس بحسن صحبتك اولى الناس بقربتك. اولى الناس ببرك واحسانك اولى الناس بان تكون محسن لكن ايها الاحبة الكرام اذا استطاع الانسان قدر المستطاع ان يأتي بابوا باب الخير والبر والصلة التي - 00:31:11

علماؤنا فانه موفق. والانسان يجتهد. والانسان يجتهد الذي يعين الذي يستعين بالله جل في علاه يا اخواني يعينه الله سبحانه وتعالى. بعضنا يتعلل ويتعذر بقلة الفراغ وقلة الوقت. لكن لو اتيت الى هذا البعيد الذي وقته قليل ستري انه - 00:31:33

قضي الساعات الطوال على الجوال. وال ساعات الطوال مع الاصدقاء والاصحاب وال ساعات الطوال في اللعب وما شابه. من اشياء التي لم يؤمر بها شرعا وهذا ايها الاحبة الكرام كما ذكرت لكم. دليل والله خسران وخذلان. يقول لك انا ما عندي وقت. عندك وقت

الاصحابك. عندك - 00:32:03

كوقت لاصحابك. وعندك وقت لغيرهم والله المستعان. اذا ايتها الاحبة الكرام فظهر لنا من هم الارحام؟ وما حكم صلتهم وما ترتيبهم وبيننا اقل ما يقع عليه الصلة والسلام هذا اقل شيء السلام عليكم وعليكم السلام يعني بعض الناس قد يقول لك يا اخي انا فلان اذاني وفلان اساء لي وفلان - 00:32:30

وفلان وفلان. سندكر هذا في نهاية الدرس ان شاء الله. في نهاية الكلام عن الارحام. لكن اقول لك اقل شيء والذي لا يجوز لك شرعا الا تفعله القاء السبب لا يلزم ان تزوره تجلس معه اربعة وعشرين ساعة - 00:33:04

السلام عليكم وعليكم السلام. والحمد لله رب العالمين اذا لقيته ان تسلم عليه. اقول ايتها الاحبة الكرام ما هي الثمرات التي تترتب على صلة الارحام والكلام نحن ما نريد ان نقرأ القرآن هكذا قراءة. كلنا يقرأ سورة البقرة وبعضاً قرأها في هذه الايام العشر والبركات - 00:33:21

الذين يقضون عهد الله ويقطعون ما امر الله. ايش يعني يقطعون؟ ما ينبغي ان تمر عليك كلمة يقطعون والحظوا جاءت في صيغة الفعل المضارع والفعل المضارع عند العرب يعني الاستمرارية والدوام، لا يزالون عاكفين لا يزالون عاكفين على هذا وزر والاثم - 00:33:45

عهدهم ودينهن وصفتهم القطعية يقطعون ما امر الله به ان يوصل. فما هو الاثر المترتب على صلة الارحام فضلاً عن كونك اسقطت الواجب عليك فقد رتب الشرع العظيم ثمرة ثمار عظيمة جداً على صلة الارحام - 00:34:05

وهذه يا كرام من الاعمال الصالحة التي رتب عليها اجر دنيوية واخروية. لكنني اقول الثمرة الاولى دخول الجنة انت عن ماذا تبحث؟ وما الذي تريده؟ في حياتك كلها في سعيك كله؟ او لست تبحث عن دخول الجنة؟ ان من اسباب - 00:34:30

دخول الجنة يا كرام صلة الارحام. النبي صلى عليه الله وسلم في صحيح البخاري قال السلام. واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيا مدخل الجنة بسلام. بسلام ليس بصعوبة وعسر بسلام - 00:34:55

المسألة سهلة طعام الطعام وافشاء السلام وصلة الارحام والصلوة بالليل والناس نيا مدخل الجنة بسلام. فصلة الارحام ايتها الاحبة الكرام من اعظم اسباب دخول الجنة والمؤمن وانا هنا اقول لك شيء استشعر ايها الحبيب وانت تصل ارحامك هذه المعاني - 00:35:19

هذه الاثار وهذه الثمرات انك انما تصل ارحامك ابتغاء هذه الاجور العظيمة الاخروية عند الله جل في علاه يعني بعض الناس ايها الاحبة الكرام قد يفعل الطاعة دون حسبة دون احتساب نية - 00:35:48

دون ان ينوي بذلك انه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذه الطاعة العظيمة. ان يتقرب الى الله جل في علاه بهذه العبادة الجليلة وهي صلة الارحام صلة الارحام استشعر وانت تكلم ابن عمك او تسلم على عمك او تزور اختك بانك انما تعبد الله بهذا الفعل - 00:36:06
انت تعبد الله جل في علاه. باحسانك لولدك باحسانك لابيك لامك. الى ارحامك. هذه عبادة شريفة وعظيمة ايتها الاحبة الكرام ايضا احبتي في الله من ثمار صلة الارحام البركة في العمر والرزق - 00:36:32

البركة في العمر والرزق. وهذه مسألة تكلم فيها العلماء كلام جميل وطويل. النبي صلى عليه الله وسلم يا كرام قال من اراد ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره - 00:36:52

فليصل رحمه هذا الحديث العظيم وهو في في صحيح البخاري حديث مهم جداً النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان واصل صل الرحم بيارك له في عمره. وبيارك له في رزقه - 00:37:12

والعلماء تكلموا عن الجزئية الاولى. وعن الجزئية الثانية. قالوا كيف ينسى يعني يؤخر؟ يعني يزاد النسبة زيادة انما النسيئ زيادة في الكفر. النسبة معناها الزيادة. كيف ينسى؟ وهذه الاشياء مكتوبة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:34
لامي حبيبة لما قالت اللهم اطل عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تسائلين الله اجلنا مضروباً والرزق مكتوب قال العلماء ايتها الاحبة الكرام الكتابة كتابتان والقول قولان الكتابة كتابتان فكتابتان في اللوح المحفوظ لا يجري - 00:37:59

عملية تغيير والتبدل وكتابة في صحف الملائكة هي التي يجري عليها التبدل والتغيير. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب.
وفي قراءة ويثبت وعنده ام الكتاب. والقول الثاني يا كرام - 00:38:19

قالوا الزيادة معنوية ايش يعني الزيادة المعنوية؟ العمر واحد والرزرق واحد لكن واصل الرحم يحقق من الاعمال كازات في هذا العمر ما يتحققه غيره بعمر اطول وهذا ملاحظة. هذا اقسم بالله يا اخوانى ملاحظة. انظروا الى اهل الصلة. الواصلين البارين كيف يوفهم الله جل في علاه - 00:38:39

لاعمال الطاعات. هذا الذي عاش في الاسلام ست سنوات او عشرين سنة او اربعين سنة او خمسين سنة او ستين سنة. انظر حجم الطاعات التي وفتها الله وفقه الله لها. وانظر الى غيره من قصر به بره وصلته كيف ما وفق عاش ثمانين سنة وما حج الا مرة - 00:39:12

واحد هذا اذا حج عاش ثمانين سنة ولعله ما ختم القرآن الا كل سنة مرة واحدة. هذا ان ختم عاش سنوات طويلة وما وفق للصدقة. تجد العشر المباركات مرت عليه ولم يتصدق بيدينار واحد - 00:39:32

هذا طول العمر. طول العمر البركة ان توفق الى اعمال يحتاج غيرك الى سنوات طويلة انظروا مثلا على صعيد بعض العلماء لا تكاد تصدق ان الامام النووي الذي دوخ العالم بكتبه - 00:39:48

توفي عن اربعين سنة الامام النووي كتابه الاذكار والاربعين النووية بر المسلم وفاجره يعرفه الكتاب ما بلغ الأربعين. تخيل ومثله كثيرون رجب وابن عبدالهادي وغيرهم. هذه البركة هي البركة. البركة انه ما يكون عندك لا ولد - 00:40:09
ولا شيء ولا عندك مقومات البقاء مفقودة لكنك هي تعيش بين الناس ابن تيمية ما تزوج ما عنده ذرية يا اخوانى.
وانظروا ابن تيمية ان جاز لنا ان نقول ذريته من المنتفعين بعلمه - 00:40:35

ملايين البشر. ملايين البشر. هذه البركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهؤلاء. الامام احمد رحمة الله هل تعلمون ان فاهم التاريخ يقولون انقطع عقبه يعني ذرية ايش؟ توقفت في مرحلة من المراحل. عنده اولاد عبد الله - 00:40:57

صالح وحنبل لكن بعد جيل او جيلين او ثلاثة ايش توقفت لكن هل يضر الامام احمد؟ لا هذه البركة بررة ان تجني من الحسنات تجد نفسك تعمل. دوام رسمي صليت الفجر حاضر. وجلست الى الشروق وقرأت ورثك القرآني - 00:41:17

واخذت قصة من النوم وذهبت الى دوامك وعدت ولعلك صليت العصر جماعة. ولعلك زرت الارحام ولعلك فعلت وفعلت من الاعمال.
وصليت جلست في درس الى العشاء ثم قرأت شيء من القرآن شيء من العلم ثم قمت الليل هذه البركة - 00:41:39

هذا العمر الحقيقي. عمرك الحقيقي طاعاتك. لذلك رحم الله من قال اعمارنا ما اعمارنا اعمارنا اعمالنا لا تقول عمري ستين وسبعين اعمالك كم اعمالك او اعمارك الله المستعان. لذلك ايتها الاحبة الكرام البركة سرها في صلة الارحام - 00:41:56
ومن اعظمه بر الوالدين لذلك قال فسنسره لليسري العبد الواصل يوفق يوفق ايتها الاحبة الكرام. تجده يوفق لاغتنام عشر ذي الحجة كما وفق لرمضان كما وفق لغيرها من الطاعات - 00:42:28

اما البعيد الذي يسأل نفسه طب لماذا انا لو اوفق للطاعة؟ لماذا تمر بي الأيام والمشاريع تلو المشاريع؟ ولا اغتنم منها شيء لأنه موفق في الجماعة ولن نوفق في الصدقات ولا اني قادر اصوم ولا يوم واحد لم؟ تفقد صلتكم لارحامكم - 00:42:51

فانها سبب وربى سبب للتوفيق. قال من اراد من احب ان ينسأ له في اثره مسؤول اثر طول العمر ليس بان تبلغ مئة وخمسين سنة. لا وانما ان تعمل اعمال تحتاج الى عمر طويل - 00:43:09

يحتاج الى عمر طويل كذلك ايتها الاحبة الكرام بسط الرزق. بركة الرزق. والراتب كرواتب الموظفين الذين يقولون اليوم تحت خط الفقر لكنه ما يشتكي وامواله تكفيه. ولعله ان احتاج يحتاج شيئا يسيرا. والله يا اخوانى ان هذا بفضل الله اولا ثم بصلته - 00:43:29

صلة الارحام يبسط له في رزقه. والعجيب الغريب. اننا نشج ونبخل على ارحامنا رجاء بقاء رزقنا. ونجهل او نتجاهل ان سعة الرزق وبسطه في بذله لارحام والله المستعان يعني انت حينما تبخل - 00:43:55

انت تدخل عن نفسك فلماذا تدخل في زيارة او غير ذلك واضرب لكم مثال يسير يقع فيه كثير من الناس. في يوم العيد مثلا يقول لك انا والله ما معنی او اخاف اضيق على نفسي ان افرحت واسعدت اختي او امي - 00:44:25

او خالتي وعمتي بعيدة فنقول له انه باذن الله جل في علاه سبب في بركة رزقك. انت بخلك يزيدك بخلا. شحك يزيدك شحا وهكذا ايها الاحبة الكرام وهكذا ايها الاحبة الكرام - 00:44:43

لذلك سلم الله اخوانی اياك اياك ان تدخل باب البخل من باب او ان تدخل باب الفقر من باب كنت تظن انه سيخرجك من الفقر كثيرون يا اخوانی هم الذين يطرون الابواب هروبا من الفقر اذا بهم يدخلون في ابواب الفقر. كالذى يأخذ قرضا ربويا هروبا - 00:45:03 من الفقر اذا به يقع في ام الفقر يدخل على الارحام خوف الفقر اذا به ايش؟ يسقط على ام رأسه كما يقولون في الفقر كما قال الشاعر دائمًا نذكر هذا البيت. ترجو السلامة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على الييس. السفينة ما تمشي على اليابس - 00:45:29

يحتاج الى ماء لذلك ايها الاحبة الكرام هذا الاثر الثاني وهو اثر ملموس اذا رأيت انسان بارك الله لي في امواله اعلم انه باذن الله تعالى واصل لارحامه. والله حديثي احد الاخوة يا اخوانی واحسبه ثقة - 00:45:53 صح ديانة يقول طبعا هو يقول والان نادم. يعني نادم على واقعه واقعه المعاصر. يقول كنت والله اتفق واتصدق ويسري بي بهذا الكلام. ولا احسبه يرأني وانما يقارن بين تغير الحال - 00:46:12

فيقول والله كنت ما ادرى كيف لا ينفد المال الذي في جيبي نهاية الاسبوع اذهب الى اختي. ادخل اغلق الغاز. اطفيء الغاز اذا اذا قاعدة تطبخ. يلا. السيارة وعندى عاليت - 00:46:31

واذا عادت يعود معها ما لذ و طاب من الطعام. قالوا ولا ادرى كيف المال يبقى والله كأنه يزيد. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن مسلم يعني مسلم مصدق مؤمن بهذه النصوص. من اراد ان يبسط له في رزقه فليصل رحمه. النبي عليه الصلاة والسلام ما يكذب - 00:46:50

وقوله حق وكلامه صدق. لكن اذا تعاملنا معه بيقين. ايها الاحبة الكرام لذلك تأملوا وانظروا وفتروا في سبب فقركم او ضيق عيشكم او عدم توفيقكم لطاعات. قلة بركة العمر سببها قطيعة الرحم - 00:47:10

او انك لست من واصلی الارحام والله المستعان ايضا ايها الاحبة الكرام مما يذكر في هذه الايام من ثمرات صلة الرحم حسن الخاتمة. حسن الختام. نحن ايها الاحبة الكرام دائمًا نقول - 00:47:35

انما نعمل ونجتهد من اجل اللحظة الاخيرة. كل عملك هذا كل صيامك هذا كل دروسنا هذه كل قراءتنا كل عبادتنا رجاء اللحظة الاخيرة كيف تكون؟ انما الاعمال بالخواتيم. الاعمال بالخواتيم. فالعالق - 00:48:08

هو الذي يبحث عن وسائل حسن الخاتمة. كيف يختتم لك بالصالحات الاعمال بالخواتيم يقول عليه الصلاة والسلام يبعث المرء على ما مات عليه من اسباب حسن الختام ايها الاحبة الكرام صلة الارحام. جاء في روایة لهذا الحديث الذي ذكرته من اراد ان يبسط له في رزقه - 00:48:32

في روایة عند الامام احمد صححها الشيخ احمد شاكر قال من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره قال ويدفع عنه وتدفع عنه ميّة السوء فليتقى الله ول يصل رحمه. اذا اراد الانسان حسن ختام فليتتبه الى موضوع الارحام - 00:48:53

وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام يضاعفه بعض اهل العلم كالامام الالباني رحمة الله. لكن الحديث الآخر الذي يحسنه الشيخ الالباني صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وصلة الارحام من ايش؟ من صنائع الارض. بل من اعظم صنائع المعروف ايها الاحبة الكرام - 00:49:22

من اعظم اذا ثبت هذا وتبين لنا هذه الثمار العظيمة اليائعة لصلة الارحام بنا ان نتكلم عن الاشواك ثمار اشواك عندنا. عندنا اثار وعواقب ثمار صلة الرحم وعواقب قطيعة الرحم. الاشواك التي ستتجنحها ان كنت قاطعا لارحامك. ما هي؟ اعلم ايها المسلم - 00:49:42

ان قاطع الرحم عرض نفسه لثار قبيحة وعواقب وخيمة واشواك سيجنيها قبل الموت. نسأل الله السلامة والعافية من اعظمها ايتها الاحبة الكرام الطرد من رحمة الله اخواني يا معاشر المستقيمين ان قاطع الرحم ملعون نسأل الله العافية - [00:50:13](#)

هذا الذي يبحث عن الرحمة ويطلب الرحمة فتجده يبحث عن عشر ذي الحجة ورمضان يخشى مواسم الرحمة يبحث الرحمة وهو عنها مطرود لا يكلم اخته وهاجر لعمه ومقطوع لارحامه كيف تبحث عن الرحمة وانت متوعد بالطرد منها نسأل الله السلامة والعافية. في صحيح البخاري ايها الاحبة الكرام لما خلق الله - [00:50:44](#)

او الخلق قامت الرحيم فقالت هذا مقام العائد منك بك من القطيعة فقال لها الله قال لها الله اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك الله يصل من وصلكها. ويقطع من قطعها. قالت بلى. قال فلك ذلك - [00:51:14](#)

قال عليه الصلاة والسلام في ختام هذا الحديث ان شئتم فاقرءوا فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوئلک الذين لعنهم الله فاصهم واعمى ابصارهم. قاطع الرحم ملعون في القرآن. اوئلک الذين لعنهم الله فاصهم - [00:51:47](#)
اعمى ابصارهم والذين لا يصلون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض هؤلاء ايها الاحبة الكرام لهم اللعنة في سورة الرعد.
ولهم ايش؟ سوء الدار يا عاقل مشكلة مشاكلك وهمومك وضيق صدرك وتعبك مع انك صاحب طاعة ثق تماما ان اللعنة تتخطلك - [00:52:17](#)

ان كنت قاطعا لارحامك واليوم لا يكاد يسلم منها الا من رحمه الله. والمسألة يا اخواني كما قلت لكم ليست نافلة من القول. نحن لا نتحدث عن قيام الليل مسألة اختيارية لا تتكلم عن لعن - [00:52:46](#)

نسأل الله السلامة والعافية وانظر الى هاتين الآيتين العظيمتين. والى هذا الحديث العظيم وهو في اعلى درجات الصحة اما ترضين ان اصل من وصلك؟ وان اقطع من قطعك قال ان شئتم فاقرءوا فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض ايش؟ وتقطعوا ارحامكم. اسأل الله ان لا يجعلنا كذلك يا اخوان - [00:53:05](#)
والعقوبة الثانية يا كرام من عواقب قطيعة الرحم عدم دخول الجنة. الشوكة الثانية عدم دخول الجنـة. الاولى الطرد من رحمة الله.
الثانية ان قاطع الرحم متوعد بعدم دخول في الجنـة. تخيل! ما قيمة كل هـالطـاعـات ان كان في الاخـير توـقـفـ في بـابـ الجنـةـ. ممنوع تدخل. مصيبة - [00:53:31](#)

ممنوع تدخل على الصراط ممنوع تدخل. في حديث ابن مسعود الصحيح لما يضرب الله الجسر وهو الصراط تقوم الرحم والامانة تقوم الرحـمـ والـامـانـةـ على جـنـبـيـ الصـرـاـطـ ماـذـاـ يـصـنـعـ؟ـ تـخـطـفـ المـقـصـرـ فـتـلـقـيـهـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ.ـ ماـ يـصـلـ إـلـىـ جـنـةـ.ـ لاـ يـصـلـ إـلـىـ بـابـ الجنـةـ.ـ مـمـنـوـعـ تـدـخـلـ عـلـىـ الصـرـاـطـ مـمـنـوـعـ تـدـخـلـ

الجنـةـ - [00:54:02](#)

رحمك على الصراط تنتظرك. هذا حديث صحيح ايها الاحبة الكرام. لذلك نتقي الله وننتبه. قال عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا. قال لا يدخل الجنـةـ قـاطـعـ حـدـيـسـ صـحـيـحـ صـحـيـحـ لاـ يـدـخـلـ جـنـةـ قـاطـعـ.ـ العـلـمـاءـ قـالـوـاـ - [00:54:42](#)
يا ابا عناء اما انه لا يدخلها او لا يدخلها ابدا يعني يعذب من منا يقوى على العذاب؟ حتى يشاء الله فيخرجه من النار. مصيبة يا اخوان والله مصيبة الكلام خطير جدا - [00:55:08](#)

كم من اخ لا يكلم اخته وانا ما اريد ان اقول لك كم من ولد عاقد بابيه وامه كم من اب ولد يخاصم اباه وامه قبل ايام اتصل احد الاخوة يسأل عن مسألة والله ما استطعت ان استمع الى السؤال كاملا. وما استطعت ان اجيب - [00:55:22](#)
من حجم العقوبة الذي في هذا السؤال وان كان مستفتني يبحث عن جواب في خصومة بيني وبين الوالد. حتى قرأت بعدها بيوم كلام للامام الشافعي سئل هل يخاصم الرجل اباه؟ يعني يختصم معه؟ قال ولا معنى عليه - [00:55:47](#)

ولا معنى عليه علي والديك ما تخاصم. والله المستعان. اسأل الله ان يغفر لنا. لذلك ايها الاحبة الكرام لا يدخل الجنـةـ قـاطـعـ صـلاـةـ الفـجـرـ وـالـقـيـامـ وـالـصـيـامـ وـالـصـدـقـةـ.ـ لـكـنـكـ ماـ تـدـريـ عـنـ اـخـتـكـ وـلـاـ تـدـريـ عـنـ اـخـيـكـ.ـ وـالـاخـ رـحـمـ - [00:56:08](#)
بعضنا قد يحسن في باب الذكور الاناث ويقصر في باب الذكور. تجده واصل لاخته قاطع لأخيه والآخر رحم وهو وارث وهو محرم وهو من اكد الارحام هذه من المصائب التي ابتليتنا بها في هذا الزمان يا اخوان - [00:56:31](#)

ابتلينا والله ابتلينا. اسأل الله السلامة والعاافية. لذلك يحرص الواحد منا ايها الاحبة الكرام ما استطاع الى ذلك سبيلا ان لا يقع في هذه العواقب. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه الى يوم يبعث - 00:56:55

وبعد احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا عن صلة الرحم. تعليقا على قوله جل في علاه ويقطعون ما امر الله به ان يصل ويفسدون في الارض لنا وقفه ان شاء الله في درسنا القادم مع الاسف في الارض وهو درس مهم. ودرسنا القادم قائم - 00:57:23
ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم يوجد درس يا اخواني يوجد درس باذن الله تعالى. لانه العيد السبت والحادي والاثنين فرغنا. الثلاثاء
الدرس ان شاء الله تعالى قائم ولن ينقطع ولن يتوقف بحول - 00:57:44

اقول ايها الاحبة الكرام ما زلنا نتكلم مع عاقبة قاطع الرحم. والتي نرى اليوم خللا كبيرا في تعامل الناس وسوء ترتيبات اولويات وان
ديننا العظيم نظم علاقة العبد بخالقه فاقام التوحيد. ونظم علاقة العبد بنبيه فاقام الاتباع - 00:57:57

واوجهه ونظم علاقة ولدي بابويه فاقام البر والاحسان ونظم علاقته بارحامه. فاقام صلة الرحم. فترى الناس اليوم عندهم خلط
عجب في هذا الباب. يحسنون ويصلون من لم يذكر العلماء لم يذكرهم العلماء في الارحام - 00:58:20

تدرون من هم؟ وقد امرت بالاحسان اليهم من وجه اخر. اقارب الزوجة ليسوا ارحاما. لم يذكرهم في ذلك واليوم للاسف يا ابا علاء
الله المستعان. اقارب الزوجة ليسوا من الارحام. عند مونتاج الدرس راح نقصها بالجملة - 00:58:45

اقول اقارب الزوجة ليسوا من الارحام لكنك امرت باحسان نعم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحسن لصوحبات خديجة ليس فقط
لاهلها لصوحباتها ويكرم اشد الاكرام. ومرة جاءته اخت خديجة يا ابا علاء فهش في وجهها - 00:59:10

وقال لما سمع الصوت قال اللهم هالة. يعني من؟ اخت خديجة. فالاحسان لها عظيم. لكن كارثة الناس اليوم انه قاطع لارحامه فاصل
لاهل زوجته ظنا منه انه ارحم لا ليسوا ارحم. اقارب الزوجة ليسوا من الارحام. لكنك تعين زوجتك على صلتها - 00:59:29
هذا ملحوظ له وقفه تعين الزوجة على وصلها لارحامها. لأن تكون سببا ان تواصل صرت سببا في القطيعة مصيبة. لذلك اقول
ايها الاحبة الكرام قلت العاقبة الاخيرة ان قاطع الرحم كما قال ابن مسعود ان ابواب السماء مرتجة يعني مغلقة دون دعاء قاطع الرحم
- 00:59:50

دون دعاء قاطع الرحم فاحرص ايها الحبيب على ذلك. ثم اختتم هذا الدرس فاقول ايها الاحبة الكرام. مسألتان المسألة الاولى من هو
الواصل؟ وكن عونا للواصال اما من هو الواصل فان معايير الناس ليست هي معايير شرعية. فلان سلم علي اسلم عليه. فلان زارني
ازوره - 01:00:20

انا اتكلم عن الارحام. هذه ليست معايير شرعية ايها الاحبة الكرام. ان صلة الرحم بينها ديننا العظيم. في احاديث في اعلى درجات
الصحة. قال النبي صلى عليه الله وسلم كما في الصحيح ليس الواصل بالكاف - 01:00:44

يا الله ما اجمل هذا الحديث! ليس الواصل بالكاف ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصله لو طبقت هذا عدد الذين هم فعلا
يصلون ارحامهم قلة الواصل من هو؟ الذي اذا قطعت الرحم وصلها - 01:01:03

ابن عمك لا يسلم عليك انت تسلم عليه عمك انت تصله وهكذا قال ليس الواصل بالكاف. وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها.
واقول لكم شيء يريكم. انا متأكد انك تقول فلان اساء واساءني واضر بي وفعل و فعل. انا اقول لك تعاملك مع ارحامك عبودية -
01:01:28

يا اخواني نحن نصلهم لأننا نتعامل مع الله. انت ما تصل لاجله لذاته. انت ما تصله انما تصله لان الله امرك بذلك انا اصله طاعة لربنا.
وليس من اجله هو ذاك. في ذاته هو قد يكون مسيئا. لذلك انظر للحديث الثاني في الصحيح. من حديث ابي هريرة - 01:01:54
جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اسمع هذا الحديث ما اجمله. قالوا يا رسول الله ان لي رحما اصلهم ويقطعونني احسن
اليهم ويسئون الي. احمل عليهم ويجهلون. اساءة في اساءة - 01:02:20

ايش اسوى؟ ماذَا اصنع انظر كيف يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان مبدأ الصلة عبودية واجب تعامل مع الله انا اصل ابن عمي هذا
السيء معه او عمي او لا قدر الله خالي او غير ذلك او حتى اخي ليه؟ عبودية عبودية الله امرني بذلك فاغض الطرف عن -

واصله لانني اعبد الله بصلته حتى لو كان مدمن مخدرات ابغضوا معصيهم وابرأ الى الله من ذلك لكن انتبه. انتبه انتبه. في هذا الباب باب خطير جدا. تجد نفسك تقع في القطيعة للاسف الشديد. والتي تزيد هذا - 01:03:01

العاشي عصيانا وتزيد بعيد عن الله بعدها وغفرانا والله المستعان. لذلك ايش قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل. المل رماد النار - 01:03:20

يعني كأنك تصفع وتنشر في وجوههم ايش الرماد يعني انت فائز انت ما تتعامل معهم من اجلهم لا تتعامل مع الله. لأن حالك معهم الحال من يحثوا الرماد في وجوههم - 01:03:38

كما يقول اليذروا في اعينهم الرماد. لذلك ايها الاحبة الكرام من جعل هذه نصب عينيه سيرتاح في تعامله مع الارحام لم ينظر الى اساءات الاقارب والاقارب عقارب وظلم ذوي القربي اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند هذا الكلام غير صحيح - 01:03:54

الاقارب ارحام. وصلتهم واجبة والاحسان اليهم واجب. تعامل مع الله. عبودية والامر الثاني وبه اختتم كن عونا للواصل. يا اخواني ان من اعظم اسباب القطيعة التي تقع انك توقف - 01:04:14

دينار القطيعة في قلب القاطع. فترى تنقل الاخبار وتتناقل الكلام الذي يجعل صدور الناس تمتلى على ارحامهم فالزوجة قد تكون سببا عظيما في دخول زوجها واستحقاقه لاشواك القطع رأيتم سمعتم كل الاثار التي تكلمنا عنها اشواق قطيعة الرحم الزوجة قد تكون سبب في ذلك. ان الزوجة التي لا تعين زوجها على - 01:04:34

صلة الارحام وتكون سببا في قطيعته لارحامه انما جعلته ملعونة. والله المستعان تسببت في استحقاقه للعن. وكذلك الولد احيانا بعضنا ببراءة يجلس فيتكلم عن ارحام به او ارحام امه فتحقد الام ويحقد الاب. ويحقد الزوج وتحقد الزوجة. اتظن نفسك حررت فلسطين؟ لا - 01:05:07

انما اسقطت قلب ابيك وامك وزوجك وزوجتك واخيك في قطيعة الرحم. فلا تكون عونا للقاضي وكن عونا للواصل. الكذب الكذب قبيح قبيح جائز للاصلاح بين الناس. والنسمة صدق وهي حق محمرة. لانها ايش؟ تفسد ما بين الناس - 01:05:36

اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من الواصلين. الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. ويحسنون لمن اساء اليهم ويفوزون بالدرجات العلى في عالي الجنات في الفردوس الاعلى من الجنة. انه ولـي ذلك - 01:06:03

وال قادر عليه والحمد لله رب العالمين. صلى الله عليه وسلم - 01:06:23